

محاضرات في العقيدة والدعوة-25- موقف المسلم من الفتن | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. العنوان كما سمعتم موقف المسلم من الفتن والفتنة جمع فتنه وهي الابتلاء والامتحان. والله جل وعلا من حكمته - [00:00:00](#)

ان يجري الفتن على الخلق ليتميز المؤمن الصادق منافق الذي يدعى الایمان في ظاهره وهو كافر في باطنه من باب الخداع قادرون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:00:22](#)

قال الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا - [00:01:00](#)

وليعلمون الكاذبين احسب الناس ان يتركوا على قوله ومنهم من يقول ذلك بلسانه دون قلبه - [00:01:22](#) معتقدا بقلبه صادقا في قوله ومنهم من يقول ذلك بلسانه دون قلبه - [00:01:22](#)

وهو المنافق ولو ترك الناس ولم يفتنوا ولم يمتحنوا للتبع المنافق الكاذب بالمؤمن الصادق لان الناس ليس لهم الا الظاهر ولا يعلم ما في البوطن الا الله سبحانه وتعالى والله يعلم ما في قلوبهم ولكن الناس لا يعلمون هذا - [00:01:59](#)

والله يريد ان يبين حقيقة المنافقين ليعرفهم الناس فيحذروا منهم ويتقوا شرهم لئلا يتبعوا هذا بهذا فليعلمون الله الذين صدقوا وهذا العلم هو علم ظهور والا فالله يعلم دائمًا وابدا - [00:02:32](#)

في الاذل والابد علمه سبحانه وتعالى دائم ولكنه يريد ان يظهر لعباده من هو الصادق من الكاذب حتى يتميز هذا من هذا و قال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - [00:03:06](#)

ويعلم الصابرين وقال جل وعلا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسلي من يشاء - [00:03:38](#)

فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتقروا فلكم اجر عظيم والله جل وعلا بين في هذه الاية انه لا يترك الناس على ما هم عليه في الظاهر لان الظاهر يستوي فيه المؤمن والمنافق - [00:04:02](#)

اما ما في القلوب فيختلف المؤمن عن المنافق ولا يظهر ما في قلوب المنافقين الا عند الفتن يظهر ما عند المنافقين عند الفتن يظهر شرهم خذوا مثلا في غزوة الخندق - [00:04:34](#)

لما تأذل المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعوا الجموع وجاؤوا وحاصروا المدينة يريدون القضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى دعوته وعلى المسلمين واستئصال واستئصالهم - [00:05:01](#)

وانظم اليهم اليهود من داخل المدينة الذين عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على كف شرهم وعلى المسالمة مع المسلمين لما جاء الاحزاب خان خانت اليهود ووقع المسلمين بين عدو داخلي وعدو خارجي اذ جاءوك من فوقكم - [00:05:29](#)

ومن اسف منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتنطون بالله الظنون هنالك ابتهي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون شوف واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله - [00:06:04](#)

الاغرورا ظهر شرهم والعياذ بالله بينما قال المؤمنون ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله

وما زادهم الا ايمانا وتسليما هذا موقف المنافقين - 00:06:35

وموقف المؤمنين عند غزوة الاحزاب وهذه مواقفهم عند كل فتنة والعياذ بالله تظاهر رؤوسهم يظهر نفاقهم عند الفتنة ويخرج الله ما في قلوبهم من الغل والحق والحسد والكذب يظهره الله - 00:07:04

والمؤمن يزيد ايمانه وصدقه ويقينه ولا يتضطفع هذه سنة الله عز وجل في الاولين والاخرين انه يبتلي العباد لاجل ان تظاهر هذه النتيجة العظيمة فهذا هذه هي الحكمة من اجراء الله الفتنة - 00:07:37

على المؤمنين هو لا يجريها عليهم بغضا لهم او يريد لهم المضرة وانما يريد ان يتميز عدوهم حتى لا ينخدعوا به ويعرفوه ويحسب حسابه هذه حكمة الله عز وجل في اجراء الفتنة - 00:08:08

على عباده المؤمنين وهي حكمة بالغة وهذا يتكرر في كل زمان ومكان كل ما تأتي الفتنة ينحاز اليها المنافقون والى اهلها واما المؤمنون فانهم يصدرون ويبتلون على ايمانهم ولا تزيدتهم الفتنة الا القوة - 00:08:38

في ايمانهم وصدقها في يقينهم هذه هي الحكمة من اجراء الله الفتنة على عباده والفتنة انواع ترجع الى قسمين ذكرهما الله في كتابه فتنة الشبهات وهذه تكون في العقائد وفتنة الشهوات - 00:09:12

وهذه تكون في الاخلاق وفي السلوك وفي الفروج والبطون هذه فتنة وفي الاهوى هذه فتنة الشهوات والعياذ بالله وفتنة الشبهات اشد من فتنة الشهوات فتنة الشبهات تتنوع ايضا الى انواع - 00:09:50

تكون بالعقيدة تؤثر على العقيدة قال الله سبحانه وتعالى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم لما استمتعتم الذين من قبلكم بخلاقهم. هذه فتنة الشهوات - 00:10:33

خلق بخلاقهم يعني بنصيبيهم من الدنيا بالثروة بالمال الشهوات للفروج والبطون بالنساء في المال الحرام في جميع انواع الشهوات في الاهوى في هذه الشهوات الاهوى في القسم الثاني لكن هذه الشهوات - 00:11:14

في الفروج والبطون تكون في الفروج وفي البطون في الفروج تكون في فتنة النساء وما يتصل بهن وفتنة البطون تكون في شهوات المحرمة من الخمر والربا وغير ذلك من سائر المحرمات - 00:11:48

التي ترغبها كثير من النفوس هذه فتنة الشهوات استمتعوا بخلاقهم اي بنصيبيهم من الدنيا فاستمتعتم بخلاقكم الخطاب للحاضرين وقت نزول القرآن والقادمين ايضا تحذير للقادمين استمتعتم بخلاقكم كما استمتعتم الذين من قبلكم بخلاقهم - 00:12:16

تشبه والتشبه افة وخضم كالذى خاضوا. هذه فتنة الشبهات الخوظ في الدين والكلام في الدين بالشبهات والشكوك التشكيكات وطرح الاراء العقلانية التي يعارض بها الدين هذه هذا الخوظ قلتم في دينكم - 00:12:56

كالذى خاضوا من قبلكم هذا ايضا فيه التشبه قطر التشبه بالكافار خطر التشبه بالكافار وخذتم كالذى خاضوا اولئك حبطة اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون هذى النتيجة للفتنتين لكن فتنة الشبهات اشد - 00:13:42

من فتنة الشهوات نتج عن فتنة الشبهات المقالات الخبيثة والمذاهب الخبيثة اول ما ظهر منها في الاسلام فتنة القدرية التي ظهرت في اواخر عصر الصحابة رضي الله عنهم وردوا عليها - 00:14:14

وحرروا منها ثم فتنة الخوارج الذين خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبذرتهم على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال قائلهم للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

لما قسم المال قال يا محمد اعدل فانك لم تعدل كذا اعدل فانك لم تعدل فقال صلى الله عليه وسلم ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل وقال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - 00:15:15

نسأل الله العافية فلما ولى هذا الرجل قال الصحابة الا تأذن لنا يا رسول الله بقتله قال لا يخرج من ظنني هذا اي من شكله والله اعلم هذا قوم تحقرن صلاتكم الى صلاتهم صيامكم الى صيامهم - 00:15:41

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تحقرن عبادتكم مجتهدون في العبادة يصلون الليل يصومون النهار يقرأون القرآن ويقيمون حروفه ولكنهم يمرقون من الدين بالغلو والعياذ بالله كما يمرق السهم - 00:16:11

من الرمية وصفهم صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف وظهر شرهم في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتلهم في النهروان وقتلهم الله على يده رضي الله عنه - [00:16:47](#)

فكانت مفخراة لامير المؤمنين وبشارة له لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخبر أن من قتلهم أنه يحصل على أجر عظيم فكان ذلك على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه لكن - [00:17:16](#)

لا يزال يخرج منهم في كل وقت قرون ولكن كلما خرج لهم قرن قطع ولله الحمد لكن يستمر خروجهم هذه فتنة الخوارج والخوارج يزيدون ويغلون في الدين واعتلوا صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروهم - [00:17:43](#)

واقتصرت على أن يتعلم بعضهم من بعض وهم جهال اقتصرت على فهمهم فاحتقرت الصحابة رضي الله عنهم وكفروهم هؤلاء هم الخوارج والعياذ بالله فتنة الخوارج بعد فتنة القدية فتنة الخوارج - [00:18:10](#)

ثم جاءت فتنة الجهمية الذين ينفون أسماء الله وصفاته وينكرون ما جاء في القرآن والسنة من أسماء الله وصفاته وما تفرع عنهم من المعتزلة والاشاعرة وغيرهم كلهم يندرجون تحت هذا المبدأ - [00:18:45](#)

اما ان ينكروا الاسمي والصفات واما ان ينكروا الصفات ويقررون بالاسماء المجردة واما ان ينكروا بعض يقرروا بالاسماء وبعض الصفات وينكرون كثيرا من الصفات هذا منبثق من مذهب - [00:19:13](#)

الجهمية والعياذ بالله اتباع الجهم ابن صفوان ولا تزال مقالاتهم مقالات المعتزلة والاشاعر لا تزال مدونة بل تدرس في كثير من العالم الاسلامي على أنها هي التوحيد وعلى أنها هي العلم - [00:19:35](#)

هذه فتنة الجهمية ثم جاءت فتنة الشيعة الذين يزعمون انهم يتشيعون لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ينكرون امامه من قبله من الخلفاء الراشدين وانهم ظلمة ومحظيون وان الخلاف لعلي وانه هو الوصي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

وهل هذا حب منهم لعلي؟ لا لكن هذه شبهة يريدون ان يركزوا عليها والا فعلي ابغض ما عندهم كل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يبغضونه ومنهم علي رضي الله عنه - [00:20:30](#)

لكن يريدون ان يكيدوا للإسلام بانتسابهم لامير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو منهم بريء كل البراءة هو واهل البيت الطيبون براء من الشيعة لكن فتنتهم نجمت من هذا المبدأ الخبيث - [00:20:47](#)

هذا من فتنة الشبهات والعياذ بالله هذه الفرق تفرقت الى فرق كثيرة كما اخبر صلى الله عليه وسلم لقوله افترقت اليهود على افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقاً وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقاً - [00:21:13](#)

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقاً كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ففترقت فرقهم - [00:21:41](#)

تنوعت مقالاتهم ومذاهبهم وهكذا الباطل الباطل يجر الى الباطل ولا يستقر اهله على مبدأ معين لأنهم ليسوا على هدى انما يثبت اهل الهدى واهل الحق هم الذين يثبتون اولهم وآخرهم - [00:22:05](#)

على جادة واحدة على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي اما هؤلاء فلا يزالون يتدرجون من قول الى قول ومن مذهب الى مذهب وكل واحد يخترع ويتبعة اناس الى اخره نسأل الله هذى من الفتن - [00:22:29](#)

ولهذا حث الله جل وعلا على الاجتماع ونهى عن التفرق ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم الله جل وعلا قال واعتصموا بحبل الله جمِعاً ولا تفرقوا - [00:22:50](#)

واذكروا نعمة الله عليكم الى قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبييض وجوه وتسود وجوه قال العلماء تسود وجوه اهل الفرقة - [00:23:16](#)

تسود وجوه اهل الفرقه وتبيظ وجوه اهل السنة يوم القيمة اهل السنة تبيظ وجوههم اسأل الله الكريم من فضله واهل الفرقه والاختلاف تسود وجوههم لانهم اهل الباطل اذا شاهدوا جزاءهم والعياذ بالله ومصيرهم اسودت وجوههم. وظهر عليهم السواد - [00:23:41](#)

الذى يعروفون به بين الخالق. نسأل الله العافية هذه نتيجة اتباع الفتى و عدم الاعتصام بحبل الله جل وعلا والتمسك به اما موقف المسلم من هذه الفتى فيتلخص في ثلاثة امور - [00:24:12](#)

بما يحضرني امر الاول الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما سمعتم اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هو القرآن والسنة وكذلك التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:44](#)

قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:25:10](#)

وكل بدعة ضلاله وفي رواية وكل ظلاله في النار عليكم بسنتي عند الاختلاف فيها العصمة والله الحمد كما في القرآن واعتصموا بحبل الله فيما العصمة من الهاك وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء - [00:25:38](#)

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلكم خير واحسن تأويلا لا نجاة الا بالتمسك بالكتاب والسنة وما عليه سلف هذه الامة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:26:11](#)

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك هو الفوز العظيم هذا هو المنهج السليم ولهذا قال ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:26:43](#)

صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم من من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم وكذلك من سلك سبيلهم ممن جاء بعدهم من اهل السنة والجماعة ومن اهل العلم والائمة كلهم على طريق واحد والله الحمد - [00:27:08](#)

الامر الاول مما ينجي من الفتى الاعتصام بالكتاب والسنة والامر الثاني بعد الكتاب والسنة لزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين لزوم جماعة المسلمين لا تنفرد عن جماعة المسلمين اذا كنت تريده - [00:27:31](#)

النجاة لا تنفرد لا تخرج عن جماعة المسلمين كن معهم ما داموا موجودين كن معهم ولا يقصد بالجماعة الكثرة فقط الجماعة من كان على الحق ولو كان واحدا - [00:28:04](#)

الجماعة من كان على الحق ولو كان واحدا واذا حصل الكثرة فهو احسن زيادة الخير فلتلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين لانها لا تقوم جماعة ولا يتحقق اجتماع الا اذا كان لهم امام - [00:28:27](#)

يقودهم الى الخير ويقيم فيهم العدل ويحكم فيهم شريعة الله سبحانه وتعالى فلا بد من الامام ضرورة ولا امامية الا بالسمع والطاعة لا تكون الامامة الا بالسمع والطاعة فوجود الامام - [00:28:50](#)

ظرورة ولهذا لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم تركوه مسجا عليه الصلاة والسلام وذهبوا يعقدون البيعة لمن يقوم بعده فاختاروا ابا بكر الصديق رضي الله عنه وبايعوه تمت البيعة - [00:29:20](#)

ووجد الامام حينئذ اتجهوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم يجهزونه يدفونه عليه الصلاة والسلام دل على ان نصب الامام ظرورة ولا تمضي ولا ساعة بدون امام لاجل ينحسم الخلاف - [00:29:49](#)

وتزول الفرقه وينحسم كل اه من يريد ان يخالف او يتكلم بعد الكتاب والسنة لزوم جماعة المسلمين وامام المسلمين الامر الثالث اذا لم يكن لهم جماعة ولا امام ولا حول ولا قوة الا بالله وحصلت الفتى - [00:30:17](#)

والهرج وليس هناك جماعة للمسلمين ولا امام فالخرج ان تعتزل تلك الفرق كلها تبتعد عنها تنجاز عنها ولا تدخل معها وهذا كله جاء في حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:30:49](#)

حيث قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني ذكر له الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله - [00:31:16](#)

ان الله كنا على جاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم وذكر ما يحصل من الشرور لكن الخير باقى لكن هناك شرور ودخل - [00:31:36](#)

فقال يا رسول الله ما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعظ على اصل شجرة حتى يدرك الموت - [00:31:59](#)

وانت على ذلك هذا هو المنهج الذي تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تحدث الفتنة والخلافات والاضطرابات علينا ان نرجع الى هذه الاصول العظيمة ونتمسك بها ونسير على ظوئها - [00:32:24](#)

حتى ننجو من الفتنة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا واياكم شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن وان يجعلنا واياكم وجميع المسلمين هداة مهتدين غير ضالين ولا مضللين نسأل الله سبحانه - [00:32:54](#)

ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه ما يكفي انك تعرف الحق لا بد ان تتبعه والا كثير يعرفون الحق لكن لا يتبعونه فلا ينتفعون به وانما يكون حجة عليهم - [00:33:20](#)

وكذلك لا يكفي انك تعرف الحق وتتبعه بل لا بد ان تعرف الشر ايضا من اجل ان تجتنبه هذا حذيفة كان يسأل الرسول عن الشر مخافة ان يدركه فالمسلم لا بد ان يتعلم - [00:33:46](#)

هذه الامور ولا يستغرب اذا حصل هزات بين المسلمين او حصل ما حصل هذه سنة الله عز وجل من اول الخليقة الى اخرها هذه سنة الله ليتميز الصادق المؤمن الثابت - [00:34:07](#)

من غيره فالسعادة لمن تمسك بدين الله وصبر على الفتنة والمحنة وتجنبها وتجنب اهلها ولم يخض فيها وانما يبحث عن النجاة ويبحث عن الخير واهل الخير ليكون معهم نسأل الله عز وجل باسمائه وصفاته - [00:34:28](#)

ان يجنبنا واياكم شر الفتنة وان يثبتنا على الحق والسنن وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا على ما تفضلتم به. واسأله عز وجل ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم - [00:34:59](#)

معالي الشيخ الاسئلة كثيرة جدا اعرض على سماحة على معاليكم ما تيسر منها واعتذر من الاخوة عن بقية الاسئلة هذا سائل يقول معالي الشيخ ما موقف المسلم من الفتنة التي تحصل لاخواننا المسلمين من اهل السنة في بعض البلاد الاسلامية - [00:35:23](#)

كما سمعتم ما موقف واضح ولله الحمد وعليكم ان تناصحونهم بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله ولزوم منهج السلف الصالح مهما كلفهم الثمن مهما كلفهم الثمن لا يتضطّع عن دينهم وعن عقيدتهم - [00:35:45](#)

ولا يساوم على دينهم وما اصابهم في سبيل ذلك فهو في سبيل الله عز وجل مدخل لهم ومكتوب عليهم ومع هذا يسعون عليهم ان يسعوا في سبيل النجاة من الفتنة - [00:36:11](#)

مهما امكن ذلك سبل النجاة من الفتنة وتوقيها والابتعاد عنها والنصيحة لمن وقع فيها بذل العلم هذا وقت بذل العلم النافع هذا هذا وقت بذل العلم النافع وهذا وقت نشر عقيدة السلف الصالح - [00:36:32](#)

هذا وقته لاجل ان يستطعها بها من يريد الله جل وعلا هدایته نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذى اسئلة من الانترنت هذا احدها يقول هل يعتبر قتال اهل البدع من الروافض وغيرهم؟ من الجهاد في سبيل الله - [00:36:54](#)

المعتدي يقاتل المعتدي على المسلمين يقاتل ولو كان مما ينتسبون الى الاسلام اذا اعتدوا على المسلمين فانهم يقاتلون حتى يكف شرهم عن المسلمين نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ ما المقصود بجماعة المسلمين واماهم - [00:37:16](#)

جماعة المسلمين الذين على الحق واماهم ولی الامر ولی امر المسلمين هذا امام المسلمين. ولی امر المسلمين نعم احسن الله اليکم معالي الشيخ هل القيام بالمظاهرات والثورات لاسقاط الانظمة من الحلول الشرعية لرفعة الامة ونصرتها - [00:37:41](#)

هذا سبقت الاجابة عليه من اهل العلم من هيئة كبار العلماء ومن العلماء ان المظاهرات لا خير فيها ولا تجر الا شرا ودمارا وليس هي سبيل استخراج الحقوق ليست هي سبيل استخراج الحقوق بل هي تضييع الحقوق - [00:38:00](#)

وتزيد الشر شرها نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لطالب العلم ان يعطي دروسا لعامة الناس لتصحیح العقيدة ويكون ذلك عن طريق الاستدلال ونقل اقوال العلماء المعتبرين ولا يتكلم الا بما قاله اهل العلم - [00:38:21](#)

لكن من يضمن انه يفهم كلام اهل العلم؟ لا يتكلم في هذه الامور الا عالم اما طالب العلم الذي يقتصر على نقل الفتوى وعلى هذا ما

يكفي لانه قد لا يفهمها او يضيعها في غير - 00:38:43

مواضعها فلابد من الرجوع الى اهل العلم في هذا نعم ثم قال في سؤاله الثاني وهل يكتفى بقراءة الكتب فقط وعدم او ملازمة العلماء والمشايخ لا هذه ليست طريقة طلب العلم. قراءة الكتب مع القراءة على المشايخ - 00:39:00

اما قراءة الكتب فقط فهذا ظياع وليس طلبا للعلم لان ما عنده معرفة بما في هذه الكتب وقد يفهم منها خطأ كبيرا ويظن انه على حق لابد من اخذ العلم عن العلماء المعروفيين به - 00:39:20

لا من المتعالمين او من الجهال او من الكتب نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انا اطلب العلم حريص على تحصيله ولكن احسن الله اليك اشكوا من فتن الشهوات حيث اني مبتلى بالنظر الحرام والسماع للحرام فماذا - 00:39:40

تتصحونني بارك الله فيكم. ان تترك النظر الحرام ان تترك السمع الحرام وتسمع الخير وتنتظر بما فيه الخير والنفع كف بصرك يا أخي قل للمؤمنين يغدوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:39:59

ذلك اذكى لهم كف سمعك عن سمع الباطل سمع الله كف سمعك ولا تسمع الا ما فيه نفع وفيه خير ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ وهذا سائل ايضا يقول - 00:40:18

في ظل هذه الفتنة التي تحصل الان بال المسلمين هل الانضمام للجماعات الان الموجودة على الساحة كالاخواني والتبلغي يعتبر من النجاة والسلامة او لزوم جماعة المسلمين وامامهم في البلد اذا كان المسلمين لهم جماعة ولهم امام - 00:40:42

التزمهم وكن معهم اذا ما كان لهم امام ولا جماعة فكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اعتزل تلك الفرق نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. سماحة الشيخ هذا سائل يقول كيف يتخلص المسلم من الصفات التي تكون ذميمة فيه - 00:41:00

مع علمه بذلك نسأل الله الاعانة ويتركتها يبتعد عنها وعن اسبابها يبتعد عن الاسباب التي تجلب اليه فساد الصفات او فساد السلوك يتتجنبها ويتجنب اهلها نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:41:22

ما هي افضل الكتب التي المسلم او يقرأها المسلم للوقاية من الفتنة هذا معروف في الصحاح والمسانيد وكتب الحديث ومعرف في العقائد الصحيحة عقائد اهل السنة والجماعة كل هذا موجود فيها - 00:41:47

لكن كما ذكرنا هذا يحتاج الى ان تتعلم العلم النافع على ايدي العلماء. نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذا سائل يقول كيف يقي المسلم نفسه من فتن الشبهات واياها اخطر عليه في ظل هذه الازمنة الشبهات ام الشهوات - 00:42:07

الشبهات اخطر في كل زمان الشبهات اخطر من الشهوات وان كانت الشهوات خطيرة ايضا لكن الشبهات والعياذ بالله لانها تمس العقيدة قد يخرج الانسان من دينه بسبها فهي اخطر وعليه ان يتتجنب فتن الشهوات - 00:42:30

وفتن الشبهات ويلزم الطريق الصحيح ويكتفي بالحال عن الحرام نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا هذا سائل من الانترنت يقول فضيلة الشيخ هل الصوفية يعتبرون شيعة؟ او هنالك تقارب بينهم ام اختلاف؟ افتونا والله يحفظكم ويرعاكم - 00:42:52

لا الشيعة غير الرافضة الشيعة في الاصل ليسوا من الرافضة وليسوا الصوفية في الاصل ليسوا من الرافضة انما هم قوم اجتهدوا في العبادة والزهد هذا في اول الامر ثم تدرج بهم الشيطان - 00:43:13

حتى اخرهم او كثير منهم الى الظلال والانحراف والخروج عن الدين بسبب تدرج الشيطان بهم. لانهم تركوا الحق من الاول ما ما اكتفوا بالعبادة التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:35

وانما اشتبدوا وخرجوا بالزهد انواع العبادة والتقصيف وغير ذلك فالى بهم الامر وهكذا من خرج عن الحق فانه يبتلى بالباطل نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان جلد ظهرك واخذ مالك - 00:43:59

نعم هذا من ارتكاب اخف الظررين لا شك ان ظرب الظهر والجلد واخذ المال هذا ظرر ولكن الخروج ومعصية ولي الامر ما يترتب عليها اشد من صبره على ظلمه اياه - 00:44:23

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا معاي الشیخ هذا سائل يقول كيف يستطيع طالب العلم وهو مبتدئ ان يوازن على حضور دروس شیخ من المشايخ يشرح له من من كتب المتقدمين والله يحفظكم ويرعاكم. هذا راجع له وراجع الى ظروفه. لكن يحاول ويحرص - 00:44:42

وحاولوا يحرص على ان يحضر دروس المشايخ او ما تيسر منها يحرص على هذا يجعل له وقت من الاوقات او ايام او اشهر من السنة يتفرغ فيها لحضور دروس المشايخ - 00:45:00

ما هو دايما يلزمه هذا ما هو حاصل هو طيب لكن ما يحصل. لكن يفرغ من وقته ومن احواله ما يربطه بدورس المشايخ 00:45:21 مهما امكن والقليل من الخير - 00:45:39

مع الاخلاص يزيد وينمو باذن الله. نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. معاي الشیخ هذا سائل يقول مع مقدم البرد هلا تحدثتم عن احكام المسح على الخمسين باختصار والله يحفظكم ويرعاكم - 00:45:55

المسح على الخفين سنة متواترة عن الرسول صلی الله علیه وسلم ما انكرها الا اهل البدع فاذا لبس الخفين على طهارة بعد كمال الطهارة وكانا ساترين لمحل المفروض ساترين بمحل المفروض - 00:45:55

مفطيان للكعب وما تحته فانه يمسح عليهما المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام بلياليها نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. معاي الشیخ هذا سائل يقول هل يجوز ان اخذ اجر - 00:46:20

على تعليم القرآن نعم لا بأس تأخذ الاجر على تعليم القرآن لان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ولا سيما اذا كان محتاجا - 00:46:42

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كأنه يخصص هذا بالمعلم المحتاج مهما امكن انه لا يأخذ لا يأخذ اما اذا احتاج الى هذا فيأخذ والحمد لله نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا معاي الشیخ هذا سائل يقول - 00:47:02

متى يبدأ الغسل ليوم الجمعة بعد الفجر او قبل يبدأ بداية النهار بداية النهار من طلوع الفجر وما بعد نعم بكل ما تأخر عند الذهاب الى الجمعة عند الذهاب الى الجمعة افضل - 00:47:25

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول احسن الله اليك نقرأ في كتب العقائد وجوب البيعة للامام المسلمين. وكما ورد ان من مات وليس في رقبتي بيعة مات ميته جاهلية فما معنی يا سماحة الشیخ؟ ميته جاهلية. يعني يكون فيه خصلة من خصال الجاهلية - 00:47:42

لان اهل الجاهلية هم الذين لا يخضعون لامام ولا ينقادون لامام فهذه صفة من صفات الجاهلية من مات ما فيه هذه الصفة نعم ثم قال في سؤاله الثاني معاي الشیخ - 00:48:03

نرجو منكم ان تبينوا لنا شيء من احكام البيعة وشروطها وكيف تكون لولي الامر. هذه لها كتب مخصصة يا اخي ما يسع الوقت الان لكن اذا بايع المسلمين والبيعة ما هي ما هي بعامة لكل احد. لازم يبايع لا - 00:48:20

اذا بايع اهل الحل والعقد من المسلمين يكفون العلماء اه الامراء القادة قادة الجهاد يكفون عن البقية مهوب لازم كل مسلم يبايع الصحابة ما بايع الا اهل الحل والعقد منهم والبقية تبعوهم هذا هو الواجب - 00:48:39

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا معاي الشیخ هذا سائل يقول نحن نقيم في هذه البلاد فلمن تكون البيعة لولي امر هذه لولي امر هذه البلاد او لحاكمها في بلادنا - 00:49:02

البلد الذي انتم فيه تتبعون ولايته وهذا البلاد ما ما اذا اقمتم فيها نعم تطيعونولي امرها تتبعونه اما اذا خرجم منها فتكونون تبعا ولاياتكم. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. معاي الشیخ هذا سائل يقول هل يجوز لنا ان نقيم صلاة الجمعة في المخيمات - 00:49:17

نكون فيها والله يحفظكم ويرعاكم لا يجوز اقامة صلاة الجمعة الا بشرط الاستقرار شرط الاستقرار والإقامة الدائمة في بنيان جرت العادة به اما المسافرون واما من كانوا في البر او النازلون نزولا مؤقتا لا - 00:49:42

البواي على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تنزل في البراري تنزل على المياه حول المدينة ولا أمرهم الرسول صلى الله عليه وسلم باقامة الجمعة لأنهم ليسوا مستوطنين من شروط صحة الجمعة الاستيطان - 00:50:10

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا معاي الشیخ هذی امرأة تقول متى نتحجب عن الصبی اذا بلغ او ماذا؟ اذا بلغ هذا واجب اذا بلغ هو اخر حد ولكن حتى اذا راھق او قارب البلوغ - 00:50:32

فلتتحجب منه المرأة لانه مظنة الشهوة. نعم وقالت في سؤالها الثاني انها تتأثر من البر من البرد جدا ولا تستطيع ان تتوضأ بالماء الدافى ولكنها لا تقدر على الغسل فماذا تفعل؟ افتونا - 00:50:49

مأجورين يكون الماء بقدر ما تستطيع تفתרه او تسخنه بقدر ما تستطيع وتستعمله لا يجوز لها ان ان تعدل عن الماء مع وجوده والقدرة على استعماله شرطين وجود الماء والقدرة على استعماله - 00:51:04

هذا يجب استعمال الماء اما اذا فقد شرط فانه يتيم اذا كان الماء معذوما غير موجود اذا كان موجودا لكنه لا يستطيع استعماله فانه يتيم اذا كان الماء موجودا ويستطيع استعماله لكنه لا يكفي لحاجته - 00:51:26

من طبخ وشرب وحاجة رفقته او دوابه فانه ايضا يتيم نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا هذا سائل يقول عندي محل لبيع الاشرطة الدينية واقوم بانتاج الانشيد الاسلامية وغيرها فما حكم بيعي هذا؟ والله يحفظكم ويرعاكم. الانشيد الاسلامية لا تبعها ما هناك انشيد - 00:51:52

هذا انشيد اغاني يا اخي الانشيد وبس لا تقول اسلامية ما في الاسلام انشيد الاسلام ما فيه انشيد هذا اسم محدث والانشيد الغالب عليها اما ان تكون للصوفية انهم يتبعون بالانشيد - 00:52:16

واما ان تكون للحزبيين الحزبيين الذين لهم مناهج خاصة ويشجعون اتباعهم بهذه الانشيد على متابعتهم فهي شعار اما للصوفية واما للحزبيين نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا سماحة الشیخ هذی سائل يقول بما انتي دفعت للتأمين فكيف هل استفید منه او اترکه - 00:52:38

لا تستفید منه لا تدفعه اذا امکن انك ما تدفعه لكن اذا اضطررت الى دفعه على انه ضریبة ولا تستفید منه قم بحوالی جك ومع يلزمك من مالك يا اخي ولا تأخذ من اموال الناس لان التأمينات هذه من اموال الناس ما هي - 00:53:05

ما هي من مالك انت من اموال الناس فلا تأخذها. نعم احسن الله اليكم معاي الشیخ هذی سائل يقول ما معنی ونرجو تفسیر معنی الحديث؟ اصبروا حتى تلقوني على الحوض - 00:53:27

اصبروا على الاثرة قال انکم ستلقون اثره. قال صلى الله عليه وسلم انکم ستلقون اثره. يعني بالمال. استثار بالمال اصبروا ولا تنازعوا ولی الامر عند ذلك حتى تلقوني على الحوض يوم القيمة - 00:53:41

نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. معاي الشیخ هذی سائل يقول باي کتب العقيدة يبتدأ طالب العلم المبتدئ مختصرات العالم الذي يدرسه هو الذي يحدد له الكتاب او المختصر - 00:53:58

ال المناسب. نعم - 00:54:17